

تاج العروس من جواهر القاموس

وَإِذَا عَلِمْتَ ذَلِكَ فَقُولُ شَيْخِنَا : قَلْتُ هُوَ مُسْتَدْرِكٌ لِأَنَّهُ الْمَعْرُوفُ أَوْ سَلِّ
الْمَادَّةَ فَهُوَ غَفْلَةٌ ظَاهِرَةٌ وَسَبْقُ قَلَمٍ وَاضِحٌ لَيْسَ بِسَدِيدٍ وَلَيْتَ شِعْرِي
كَيْفَ لَمْ يَرَفَرُ قَاءً بَيْنَ السَّلْحَمَةِ السُّودَاءِ وَبَيْنَ الْجَوْفِ بِكَمَالِهِ وَلَكِنَّهَا
عَصَبِيَّةٌ ظَاهِرَةٌ وَإِيسَامِجِ الْجَمِيعِ بِمَنْزِلِهِ وَكَرَمِهِ . الْكَيْدُ : وَسَطُ
الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ وَفِي الْحَدِيثِ فِي كَيْدِ جَيْلٍ أَيْ فِي جَوْفِهِ مِنْ كَهْفٍ أَوْ
شِعْبٍ . وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَالْخَضِرِ عَلَيْهِمَا وَعَلَى نَيْبِنَا الصَّلَاةَ وَالسَّلَامُ : فَوَجَدْتُهُ
عَلَى كَيْدِ الْبَحْرِ أَيْ عَلَى أَوْسَطِ مَوْضِعٍ مِنْ شَاطِئِهِ . وَانْتَزَعَ سَهْمًا
فَوَضَعَهُ فِي كَيْدِ الْقِرْطَاسِ . وَدَارُهُ كَيْدٌ نَجْدٌ : وَسَطُهَا كُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ
مِنَ الْمَجَازِ : الْكَيْدُ مِنَ الْقَوْسِ : مَا بَيْنَ طَرَفَيْ عِلَاقَتَيْهَا . وَفِي التَّهْذِيبِ
: هُوَ فُؤَيْقُ مَقْبِضِهَا حَيْثُ يَقَعُ السَّهْمُ يُقَالُ ضَعِ السَّهْمَ عَلَى كَيْدِ الْقَوْسِ وَهِيَ مَا
بَيْنَ طَرَفَيْ مَقْبِضِهَا وَمَجْرَى السَّهْمِ مِنْهَا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فِي الْقَوْسِ
كَيْدُهَا وَهُوَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْ الْعِلَاقَةِ ثُمَّ الْكَلْبِيَّةُ تَلِي ذَلِكَ ثُمَّ الْأَبْهَرُ
يَلِي ذَلِكَ ثُمَّ الطَّائِفُ ثُمَّ السَّيَّةُ وَهُوَ مَا عُطِفَ مِنْ طَرَفَيْهَا أَوْ قَدْرُ
ذِرَاعٍ مِنْ مَقْبِضِهَا وَقِيلَ : كَيْدَاهَا : مَعْقِدَا سَيْرِ عِلَاقَتَيْهَا . كَيْدُ
جَيْلٍ أَوْ حَمْرٍ لِيَبْنِي كِلَابٍ قَالَ الرَّاعِي :
غَدَا وَمِنْ عَالِجٍ خَدُّ يُعَالِجُهُ ... عَنِ الشَّيْخِ مَالٍ وَعَنْ شَرْقِيَّةٍ
كَيْدُ وَفِي مُعْجَمِ الْبَكْرِيِّ أَنْزَلَهُ هَضْبَةً حَمْرَاءُ بِالْمَضْجَعِ مِنْ دِيَارِ
كِلابٍ مِنَ الْمَجَازِ : الْكَيْدُ : الْجَنْبُ وَفِي الْحَدِيثِ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَيْدِي وَإِنَّمَا
وَضَعَهَا عَلَى جَنْبِيهِ مِنَ الطَّاهِرِ وَقِيلَ : أَيْ طَاهِرِ جَنْبِي مِّمَّا يَلِي الْكَيْدَ .
وَفِي الْأَسَاسِ : وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى كَيْدِهِ : عَلَى مَا يُقَابِلُ الْكَيْدَ مِنْ جَنْبِيهِ
الْأَيْسَرِ . الْكَيْدُ لِقَبْلِ أَبِي زَيْدٍ عَيْدِ الْحَمِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ
مَوْلَى أَشْجَعِ الْمُحَدِّثِ رَوَى عَنْ مَالِكٍ وَالْهَيْثَمِ بْنِ عَدِيٍّ . وَكَانَ
أَخْبَارِيًّا عَالِمًا قَالَ ابْنُ يُونُسَ : سُمِّيَ كَيْدًا لِثِقَلِهِ